

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

كتابُ الصَّلَاةِ

الدرس الخامس و العشرون: من كتاب الصلاة من صحيح الإمام مسلم

16 - بَابُ التَّشَهِيدِ فِي الصَّلَاةِ

61 - (403) حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَدَمَ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ حَمِيدٍ، حَدَّثَنِي أَبُو الزَّبِيرُ، عَنْ طَاؤِسٍ، عَنْ أَبْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: «كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَعْلَمُنَا التَّشَهِيدَ، كَمَا يَعْلَمُنَا السُّورَةَ مِنَ الْقُرْآنِ»

62 - (404) حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ مَنْصُورٍ، وَقَتِيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، وَأَبُو كَامِلِ الْجَدَرِيِّ، وَمُحَمَّدٌ

بن عبد الملك التميمي - واللّغط لابي كامل - قالوا: حدثنا أبو عوانة، عن قتادة، عن يونس بن جبير، عن حطان بن عبد الله الرقاشي، قال: صليت مع أبي موسى الأشعري صلاة فلما كان عند القعدة قال رجل من القوم: أقررت الصلاة بالبر والزكارة، قال فلما قضى أبو موسى الصلاة وسلم انصرفاً فقال: أيكم القائل كلّمة كذا وكذا، قال: فارم القوم، ثم قال: أيكم القائل كلّمة كذا وكذا، فارم القوم، فقال: لعلك يا حطان قلتها، قال: ما قلتها، ولقد رهبت أن تبكعني بها فقال رجل من القوم: أنا قلتها، ولم أرد بها إلا الخير، فقال أبو موسى: أما تعلمون كيف تقولون في صلاتكم؟ إن رسول الله صلى الله عليه وسلم خطبنا فين لنا سنتنا وعلمنا صلاتنا، فقال: "إذا صليتم فاقيموا صفوفكم ثم ليومكم أحدكم فإذا كبر فكبروا، وإذا قال غير المغضوب عليهم ولا الضالين" [الفاتحة: 7]، فقلوا: أمين، يحيى الله فإذا كبر وركع فكبروا وارکعوا، فإن الإمام يركع قبلكم، ويرفع قبلكم، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "فتلك بتلك وإذا قال: سمع الله لمن حمد، فقلوا: اللهم ربنا لك الحمد يسمع الله لكم، فإن الله تبارك وتعالى، قال على لسان نبيه صلى الله عليه وسلم: سمع الله لمن حمد، وإذا كبر وسجد فكبروا واسجدوا فإن الإمام يسجد قبلكم ويرفع قبلكم" فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "فتلك بتلك، وإذا كان عند القعدة فليكن من أول قول أحدكم التدبيبات الطيبات الصلوات لله السلام عليك أيها النبي ورحمة الله وبركاته، السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين،أشهد أن لا إله إلا الله وأشهد أن محمداً عبده ورسوله"

63 - (404) حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة، حدثنا أبو سعيد بن أبي عروبة، حدثنا أبو غسان المسمعي، حدثنا معاذ بن هشام، حدثنا أبي، حدثنا إسحاق بن إبراهيم أخبرنا جرير، عن سليمان التميمي، كل هؤلاء عن قتادة، في هذا الأسناد بمثله وفي حديث جرير، عن سليمان، عن قتادة من الزيادة: "إذا قرأ فانصتوا" وليس في حديث أحد منهم فإن الله قال على لسان نبيه صلى الله عليه وسلم: "سمع الله لمن حمد" «إلا في رواية أبي كامل، وحده عن أبي عوانة قال أبو إسحاق: قال أبو بكر: ابن أخت أبي النضر في هذا الحديث. فقال مسلم: تريد أحفظ من سليمان؟ فقال له أبو بكر: فحدثني أبي هريرة، فقال: هو صحيح يعني إذا قرأ فانصتوا فقال: هو عندي صحيح فقال: لم لم تخضع لها هنا؟ قال: ليس كل شيء عندي صحيح وضعته لها هنا إنها وضعت لها هنا وأجمعوا عليه

64 - (404) حدثنا إسحاق بن إبراهيم، وأبن أبي عمر، عن عبد الرزاق، عن معمر، عن قتادة، بهذا الإسناد. وقال في الحديث: «فَإِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ قَضَى عَلَى لِسَانِ نَبِيِّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَمِعَ اللَّهُ لِمَنْ حِمِدَهُ»

سجل هذا الدرس في مسجد السنة

بقرية العروود _ الجوبة

من بلاد مراد بهارب حفظها الله

ليلة الخميس 14 رمضان 1441 هجرية